وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

محاضرات مادة التخطيط

المرحلة الثانية

الأستاذ المساعد الدكتور
اسعد حمود عبدالله خلف العجيلي

١٤٤٦ هـ ٢٠٢٤ م

تعريف التخطيط

تعريف كثيرة تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر اليها ومن هذه التعاريف

اولاً : وظيفة الذكاء في رسم طريقة العمل للمضي على ذلك المسار.

ثانياً : هو التقرير سلفاً بما يجب عمله لتحقيق هدف معين وهو عمل يسبق التنفيذ ويمثل احدى وظائف المدير.

ثالثاً : هو نشاط انساني منظم شامل ومستمر لتحقيق الاهداف المحددة في اطار الامكانات المادية والبشرية.

رابعاً : التفكير المنظم اللازم لتنفيذ اي عمل باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله ومتى يعمل وكيف وما هي الامكانات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه

خامساً : طريقة تتخذ لمحاولة استخدام الموارد المتاحة للمجتمع افضل الاستخدام ومن اجل الوصول الى اقصى اشباع لحاجات الفرد او المجتمع .

سادساً : هو الخطوة الاولى الادارية حيث تتحدث فيه الادارة ان تعمل وما يجب عمله واين وكيف وما هي الموارد التي تحتاج اليها لاتمام العمل وذلك عن طريق تحديد الاهداف ووضع السياسات المرغوب المرغوب تحقيقها في المستقبل وتصميم البرامج وتفصيل الخطوات والاجراءات والقواعد اللازمة في اطار زمني محدد وبياني محسن في ضوء المستقبل والعوامل المؤثرة المحتمل وقوعها.

مقدمة في مفهوم التخطيط التربوي

التخطيط التربوي مفهوم قديم وحديث في ان واحد بجذوره وافكاره واصالته ومبادئه حديث باساليبه وطرائقه وواقعه كما انه مفهوم لا يستقر على نمط واحد العصور والاجيال المفروض ان يكون طبقاً لتطور ظروف كيف ان الاسبارطيين خططوا لمواجهة اهداف الحياه في المجتمعات قبل حوالي ٢٥٠٠ سنه ذكر والاجتماعية والاقتصادية كما عرض افلاطون في جمهوريته نوعاً من الخطة التعليمية التي تخدم الاحتياجات اللازمة والاغراض السياسية في كذلك رسمت الصين في عصر هان وبيرو نظاماً تعليمي لمواجهة

احتياجاتها الشعبية الخاصة المثل التاريخية توضح اي الى حد كان التعليم في الماضي يستهدف تحقيق الترابط مع اهداف المجتمع اياً كانت هذه الظروف وتوجد امثلة لعهود اقرب تدل على مقدار ما كان يسهم به التعليم في احداث اجتماعي وفي المساعدة على بلوغ الاهداف الاجتماعية الجديدة محاولات الحديثة في التخطيط التعليمي لتكوين المجتمع الجديد فقد بدأت اول ما بدأت بالخطط الخمسية الاولى للاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٣ وهذه الخطة مع انها كانت تعد خطة بدائية اذا ما قورنت بالخطط العصرية الا انها كانت محاولة جادة على طريق التخطيط الشامل ادت خلال اقل من نصف قرن الى انتقال الشعب السوفيتي من شعب تبلغ نسبة قرابة الثلثين الى شعب من اكثر شعوب العالم تقدماً في التعليم كما قدمت هذه الخطة خبرات فنية في النواحي التخطيطية الى الشعوب الاخرى وعلى صعيد الامة العربية فالملاحظ على التخطيط التربوي في بداية ظهوره انه كان اضافة وتنمية للاساليب السائدة قبله ولم يحمل المعنى الحقيقي له اي ان يكون مراجعة كاملة للاساليب المالوفة في رسم السياسات واتخاذ القرارات وفي الادارة والتسيير وفي الاساليب المالية ووسائل الانفاق وهك الاساليب التقليدية في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وفي الادارة واتخاذ القرارات وفي التمويل والانفاق مع ولادة التخطيط ولم تؤدي هذه الولادة الجديدة الى تخطيط في كثير من البلدان العربية تخطيطاً نظرياً ليس له تاثيره الفعال في الواقع وقام فراق بين هذا التخطيط المطبوع في الخطط التنفيذ الواقعي وفي مجرى الامور في الواقع يطبق على التخطيط عامة يطبق على التخطيط التربوي خاصة فلقد ظهرت الخطط التربوية في كثير من البلدان العربية اوائل الستينات وكانها تقارير وضعت للاسترشاد والاستئناس دون ان تقوى على الانقلاب الى واقع فعلي وظلت الادارة التربوية في معظم الاحيان المالوفة في والخطط التربوية في وادي اخر بل قامت اجهزة التخطيط التربوي في كثير من الاحيان في معزل عن جمله جهاز الادارة غرفه او اداره تضاف الى الادارات الموجودة في عددها دون ان تغير في تكوين تلك الادارات والاساليب عملها تغيراً يذكران اهمية التخطيط التربوي تبدو اكثر وضوحاً خلال السنوات الاخيرة بعد تبدل النظرة الى التعليم التي كانت ترى فيه استهلاكية وحلت محلها النظرة التي اكد بان التعلم عملية استثمارية وانتاجية اذا ما احسن توجيه التعليم بحسب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ان الاستثمار البشري الذي يلعب فيه حسن توجيه التعليم دوراً كبيراً هو استثمار من الدرجة الاولى بل انه قد يكون ابلغ انواع الاستثمار وارشدها فاعلية التربية المخططة تخطيطاً علمياً سليماً نوع من التوظيف المستمر لرؤوس الاموال وان لها مردوداً اقتصادياً واضحاً بلغة الارقام بجانب اثارها وفعاليتها تشمل سائر الجوانب الاجتماعية والسياسية

والثقافية بحيث يمكن ان يقال وبحق ان البلد المتخلف اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً لابد ان يكون متخلفاً بالدرجة الاولى تعليمياً والعكس صحيح .

الحاجة الى التخطيط

١- منظمة من المفاجات

٢- ويوضح اهداف المنظمة

٣- يضمن الاستخدام الامثل للموارد

٤-يعتبر اساس لقياس مدى نجاح المنظمة في التطبيق

٥-يقلل من اتخاذ قرارات اعتباطية وشخصية

٦-يوفر الامن النفسي للعاملين.

للتخطيط مستويات

اولاً : على مستوى الدولة

ثانياً : على مستوى الوزارة

ثالثاً : على مستوى الادارة العامة

رابعاً : على مستوى الادارة التنفيذية

خامساً : على مستوى الادارة المدرسية

سادساً : على مستوى المعلم .

خطوات عملية التخطيط

اولاً : تحديد الاهداف المراد تحقيقها

ثانياً : جمع المعلومات اللازمة واعداد تقديرات وتنبؤات

ثالثاً : تصنيف واختيار الضروري منها وتحديد الاعمال الضرورية

رابعاً : تحديد الامكانيات المطلوبة ورصد الاعتمادات المالية للتنفيذ

خامساً : رسم الخطة بعناصرها .

فوائد التخطيط الناجح

اولاً : يساعد في استغلال الوقت والامكانات بشكل امثل

ثانياً : مساعد في ترتيب الاهداف حسب اهميتها وليس بشكل عشوائي

ثالثاً : يساعد في استثمار الطاقات البشرية والمادية بشكل جيد

رابعاً : يساعد في الافادة من تجارب الاخرين والانطلاق من حيث وصلوا

خامساً : يساعد في الافادة الخطط السابقة ويمنع من عمليه التكرار

سادساً : يساعد في الوصول الى الحكم الموضوعي والتقويم النزيه

سابعاً : يعطي المخطط ثقة كبيرة في قدراته وفي نفسه .

خصائص التخطيط

اولاً : الاستمرارية اي لابد ان يكون التخطيط غير متوقف او متقطع

ثانياً : له اهداف محددة

ثالثاً : اولوية قد توجد اولويات معينة من غيرها في وقت معين المشاكل والحروب تكون الاولوية للدفاع عن ارض الوطن اما في وقت السلم تكون الاولوية حسب الحاجة الانمائية مثلاً الزراعة

رابعاً : الاختيار بين البدائل لابد من وجود البدائل اصطدمت الخطة بشيء مفاجئ لابد ان يكون البديل جاهز ومتوفر

خامساً : الشمول شمول جميع القطاعات وجميع الانشطة المرتبطة بالخطة

سادساً : المرونة يجب ان تكون الخطة مرنة وقادرة على مواجهة الظروف والمستجدات وذلك من خلال نفس الخطة السابقة ولكن مع اجراء تعديلات بسيطة

سابعاً : الوضوح والدقة يجب ان تكون الخطة واضحة ودقيقة وغير متشعبة لان الخطة الغير واضحة والمتشعبة يصعب تحقيقها لكثر الاستفسارات التي تنتج من عدم الوضوح

ثامناً : الواقعية لابد ان تكون الخطة واقعية ممكن تحقيقها وان نكون واقعيين عند وضعها وان لا نتحدث عن احلام

تاسعاً : التوقع الخطة دائماً اي تكون لدى الخطة نظرة مستقبلية وان تكون لديه القدرة على توقع المستقبل واستشفاف ما يحدث

التخطيط بمفهومه العام على مستوى الدولة .

هو المجموعة الذهنية القائمة على اتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي لتحقيق اهداف محددة لرفع المستوى الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي والتربوي لتحقيق سعادة الفرد ونمو المجتمع

مفهوم التخطيط التربوي على مستوى الدولة :

هو رسم للسياسة التعليمية بكامل صورتها مع مراعاه اوضاع البلد السكانية والاقتصادية والاجتماعية واوضاع الطاقة العامة وذلك من اجل تنميه العنصر البشري الذي هو راس مال كل اساس وتطور

التخطيط التربوي

هو العملية المتصلة التي تتضمن اساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الادارة والاقتصاد ان يحصل الطالب على تعليم كافي ذو اهمية واضحة وعلى مراحل محددة وان يتمكن كل فرد في المجتمع على الحصول على فرصه تعليمية ينمي بها قدراته ويسهم اسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم بلاده في شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

ادوات واهداف واسس التخطيط التربوي :

لكي يبنى التخطيط التربوي التعليمي على اساس علمي لابد ان يكون له ادوات واسس واهداف واضحة

أولاً : ادوات التخطيط التربوي التعليمي صاغة فيكتور جيم انوشكن ادوات التخطيط التربوي وحددها في وبين ان عملية التخطيط ومعيار التقويم والاداء والتيارات والمشكلات الجارية اثناء عمليه التخطيط تتوقف على العوامل الاتية

١- تشخيص وتقويم الاداء والموارد الحالية

٢- صياغة اهداف الخطة واغراضها

٣- التوفيق بين المصادر والاهداف والاغراض

٤- الخطة

ثانيا اهداف التخطيط التربوي

يمكن تحديد اهداف التخطيط التربوي التعليمي في عشر اهداف

اولاً : الاستثمار الامثل للقوى والموارد سواء كانت هذه القوة والموارد في شكلها الملموس ام في صورتها المعنوية المجردة.

ثانياً : الترتيب النوعي وفقاً للتطلعات الجماعية بما يتطلبه ذلك من تمييز بين الحاجات والرغبات

ثالثاً : التدريب الجماعي الجماهيري على الصبر لأنه دعامة لا غنى عنها في التخطيط الطويل

رابعاً : اعداد المواطنين سليما نواحي البدنية والروحية

خامساً : اعداد ما تتطلبه خطة التنمية القومية من قوة بشرية عاملة بكفايات وخبرات على العمل وزيادة الانتاج

سادساً : اتاحة الفرصة للمواطنين للحصول على قدر اساسي من التعليم حتى يصبحوا مستنيرين مع ضرورة تنشئة الابناء على الاعتزاز بوطنهم والايمان بقوميتهم وبث حب العمل اليدوي اليهم

سابعاً : مسايرة العالم المتطور علمياً وفنياً وادبياً واجتماعياً مع العمل على تدعيم التعاون الثقافي عربياً ودولياً

ثامناً : زيادة الخدمات التي تقدم للمجتمع وتخلق مجالاً لتقليل عملية البطالة فيها رخاء

تاسعاً : تشجيع مبدأ تكافؤ الفرص مع تشجيع بذل الجهد والابتكار

عاشراً : العمل على زيادة الاستثمار والنتائج لزيادة الدخل القومي والفردي من اجل رفاهية الشعب.

عوامل نجاح التخطيط التربوي

١- وجود عناصر بشريه قادره على اتخاذ القرار

٢- كفايه الادوات والاساليب والبوارد لتنفيذ الخطه

٣- معلومات دقيقه تغذي المخطط بالبيانات

٤- الاساليب الجيده للتشخيص والقياس والتقدير والتنبؤ

صعوبات التخطيط التربوي

١- صعوبة ناشئة من علاقة التخطيط التربوي بالتخطيط الاقتصادي

٢- بطء استجابة التربية للتغيرات السريعة في المجتمعات مما يحول خطط التربية الى خطط للترقيع والانعاش

٣- اتساع مجال التربية بجعله يحتوي على خليط غير متجانس من العاملين المختلفين في الفكر

٤- صعوبة تحديد مواصفات المهن والوظائف التي يجب ان تتوافر في مستقبل

٥- صعوبة التنبؤ بالوظائف الشاغرة مستقبلاً

٦- عدم وجود معلومات دقيقة عن احتياجات القطاعات المختلفة مستقبلاً